

أ- الارشاد غير المباشر

- تعريفه:

هو ترك حرية التعبير للمسترشد عن المشكلة بنفسه وإيجاد الحل المناسب لها، ويمكن أن يتمركز حل المشكلة على المسترشد بدرجة كبيرة (عكس الارشاد المباشر) ويجب أن يترك للمسترشد حرية اختيار الحل المناسب لمشكلته، وهو يهدف الى إقامة علاقة ارشادية وتهيئة مناخ نفسي يمكن المسترشد من أن يحقق أفضل نمو نفسي.

- شروطه:

1. التمرکز حول العميل (المسترشد) الذي ليس هناك من هو أعرف بنفسه منه.
2. العلاقة بين المرشد والمسترشد تكون في مناخ حيادي خال من التهديد والرقابة.
3. دور المرشد هو تقبل المسترشد كما هو وتشجيعه وفهم وجهات نظره.

- مزاياه:

وضوح النظرية التي يستند إليها وهي نظرية الذات.

- عيوبه:

1. يراعي الانسان على حساب العلم.
2. قد يغالي المرشد في ترك العميل وشأنه.
3. يهمل عملية الارشاد.

✓ بداية العلاج:

قد يفتتح المرشد الجلسة الأولى بقوله " هذه أولى جلساتنا معا، أتمنى أن نستغل هذه الساعة لمعرفة بعضنا البعض بشكل أفضل، وكي يفهم أحدهنا الآخر بطريقة مجدية"

لا يريد المرشد هنا أن يركز على مفهوم " هنا - الآن " فقط بل يريد أن يوضح للمسترشد أيضا فكرة أن العلاقة هي عملية العلاج، فهو يظهر من خلال كلماته هذه أنه مهتم بأمر المسترشد

كإنسان وليس فقط يركز على أنه شخص صاحب مشكلة، وأن عليه أن يحل مشكلته له. هذه هي الخطوة الأولى التي يحاول من خلالها المرشد أن يتواصل مع المسترشد عبر موقف ينم عن اهتمام ورعاية حقيقيين وأصليين، اتجاه العلاج بعد ذلك يحدده ويقرره المسترشد. (الأزيدة، 2015)

✓ سير العلاج:

الاجراء الوحيد هنا هو إقامة علاقة إرشادية تيسر وتسهل العملية الارشادية، وتوفر مناخ يحفز ويدفع نحو التغيير والنمو بالنسبة للمشاركين.

استراتيجية النظرية هي التواصل بين المرشد والمسترشد من خلال مواقف ونوايا المرشد وخاصة تلك الضرورية للعلاج الفعال، ألا وهي الأصالة والتطابق، القبول والاتجاه الإيجابي غير المشروط، والتفهم المتعاطف العميق. (الأزيدة، 2015، صفحة 317)

ج- أوجه الاختلاف بين الارشاد المباشر والإرشاد غير المباشر:

| الارشاد المباشر | الارشاد غير المباشر |
|--|--|
| - مركز حول المرشد. | - مركز حول المسترشد (العميل). |
| - يهدف إلى إحداث تغيير عن طريق التعليم والتتمية. | - يهدف إلى إحداث تغيير عن طريق التعلم والنمو. |
| - تقدم خدماته لمن يطلبها ولمن يحتاجها حتى إذا لم يطلبها. | - تقدم خدماته لمن يطلبه ويسعى إليها فقط. |
| - يستغرق وقتاً أقل نسبياً. | - يستغرق وقتاً أطول نسبياً. |
| - يقدم المرشد مساعدات مباشرة ويساعد في حل المشكلات. | - يساعد المرشد العميل في أن يحل مشكلاته بنفسه. |

| | |
|--|---|
| <ul style="list-style-type: none">- يقدم المرشد معلومات للعميل حين يطلبها فقط.- يتعلم العميل كيف يكون مستقلا ويعتمد على نفسه في حل مشكلاته ورسم الخطط اللازمة لحلها.- يوجه العميل جلسات الارشاد حسب ما يراه مناسبا لحل مشكلته.- يركز أكثر على الجوانب الانفعالية من الشخصية- يحترم المرشد التقرير الذاتي للعميل الذي يحدد هو مشكلته بنفسه. | <ul style="list-style-type: none">- يقدم المرشد ما يراه لازما من المعلومات للمسترشد.- يعتمد العميل أكثر على المرشد في تحديد وحل مشكلته.- يقود المرشد عملية الارشاد بما له من مركز وما لديه من خبرة.- يركز أكثر على الجوانب العقلية من الشخصية.- يهتم بإجراء الاختبارات والمقاييس. |
|--|---|